

الحياة العامة في الدولة المملوكية

الدرس 4

شهدت الحياة العامة في الدولة المملوكية تطورات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية. ومن أبرز مظاهر الحضارة في الدولة المملوكية ما يأتي:

أولاً: الحياة السياسية
كان السلطان المملوكي رأس الدولة وقائدها الأعلى وتتمتع بسلطات مطلقة تشمل التشريع / القيادة العسكرية / الإشراف على الإدارة ما دأ

وضم الجهاز الإداري للدولة المملوكية مجموعة من الوزراء والمسؤولين الذين يساعدون السلطان في إدارة الدولة، وشمل عدة دواوين منها:

« ديوان الإنشاء المسؤول عن المراسلات الرسمية للدولة.

« ديوان المال الذي يدير الموارد المالية للدولة ونفقاتها.

« ديوان الجيش الذي يشرف على الجيش المملوكي وتوزيع الإقطاعات العسكرية.

« ديوان حكام محلس لإدارة الولايات (الولايات) المختلفة، وكانت مهمتهم إدارة شؤون الولايات، وجمع الضرائب، والحفاظ على الأمن.

* فسر وحظي القضاء باهتمام كبير من السلاطين المماليك لضمان الاستقرار السياسي والاجتماعي في الدولة، وكان قاضي القضاة هو أعلى منصب قضائي في الدولة ويتبع مباشرة للسلطان المملوكي، وكان مسؤولاً عن الإشراف على القضاة الآخرين في الأقاليم، والبت في القضايا الكبرى، والتأكد من تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية. حسام قاضي المعزاة ؟

الفكرة الرئيسة

التعرف إلى الحياة العامة في الدولة المملوكية.

المصطلحات

الإقطاع العسكري

Military Feudalism

Seaports

الموانئ

الأشخاص

الناصر محمد بن قلاوون، ابن حجر العسقلاني، العزيز بن عبد السلام، عائشة الباعونية، السلطان الناصر حسن، السلطان برقوق، خوند بركة، زينب بنت أحمد، المغيث عمر ابن العادل.

الأماكن

السويس، طرابلس، باعون، عسقلان، الموجب، جنوه، البندقية.

مهارات التعلم

السبب والنتيجة.

التحليل.

الشبه والاختلاف.

معركة مزج دابق، معركة الريدانية.

وليتهم.

تتو.

الدولة المملوكية.

سنة الحدوث، والأطراف المشاركة،

الم العربي والإسلامي؟

عن جالوت، وأقدمه في الإذاعة

ثالثاً: الحياة الاجتماعية

كان المجتمع في العصر

الطبقة الحاكمة التي امتلكت

طبقة العلماء والفقهاء والمسؤولين عن القضاء والتدبير

طبقة التجار والحرفيين

طبقة عامة الشعب من غلبة السكان

* مكانة

تمتعت المرأة في العصر العباسي بحرية أكبر من السابق. فبدأت تشارك في الأعمال المنزلية والسياسية. مثل (خوند بركة) زوجة تميمات البلاط السلطاني. المنزل وتربية الأطفال. واهتمت الدولة المسلمة بالفقه وغيرها، وكان لها دور في الحديث النبوي.

✓ اتحقق من تعلمي

- أعددت طبقات المجتمع

* ما أبرز مظاهر وازدهار الدولة المملوكية؟
كانت الدولة المملوكية تُصدّر المنسوجات والسكر والأرز والصناعات المعدنية والزجاجية وتستورد التوابل والعمود من الهند وجنوب شرق آسيا والحرير والورق من الصين والأخشاب والمعادن من أوروبا.
* ما التجارة التي احتكرها المماليك؟
احتكر المماليك تجارة التوابل وفرضوا رسوماً عالية على مرورها عبر أراضيهم، وأقاموا علاقات تجارية مع الدول الأوروبية مثل إيطاليا وبخاصة مع جنوة والبندقية، كما أسس المماليك ديوان التجارة للإشراف على النشاط التجاري وتنظيم الأسواق والموانئ.
وواجهت الحياة الاقتصادية في الدولة المملوكية مجموعة من التحديات، منها:



✓ اتحقق من تعلمي

- أُبين مظاهر اهتمام الدولة المملوكية بالزراعة.
- أعددت أهم الصناعات في الدولة المملوكية.

السبب والنتيجة



ثانيًا: الحياة الاقتصادية
1 الزراعة

هش ازدهرت الزراعة
عمر المحاصيل الزراعية
هش حسن الممالك
الزراعية طوال العا

2 الصناعة ما

اعتمدت الصناعات
لكل مهنة أو حرفة
على الجودتها، و
الجودة، وظهرت نظ
ضمان جودة المنتج

كانت صناعة
شهرة، مثل: الد
المصنوعة من ال
أوروبا والعالم
بإنتاج الأدوات
والأدوات المنز
الإسلامية، و
الورق، والصناعة

3 التجارة

(أسهم الموقع
وموانئ البحر الد
هش ازدهار التجارة
الصالح.

* مهام المحتسب؟
كان نظام الحسبة جزءًا مكملاً للنظام القضائي، ويرأسه المحتسب الذي يُعين من السلطان، وكان مسؤولاً عن مراقبة الأسواق، ومنع الغش، (حفظ الأخلاق العامة).
واستند الجيش المملوكي في قوته إلى تنظيمه والصلابة واعتماده على الممالك الذين درّبوا منذ صغرهم على فنون القتال المختلفة. وكان الجيش مقسماً إلى وحدات عسكرية منظمة، هي: الفرسان الذين شكلوا القوة الأساسية في الجيش، والمشاة، والوحدات الهندسية المسؤولة عن بناء التحصينات وحفر الخنادق وترميم القلاع (وزود الجيش بأسلحة متنوعة) مثل: السيوف والرماح والأقواس والدروع والمنجنيقات وغيرها.

✓ اتحقق من تعلمي

- ما الوحدات العسكرية التي تكون منها الجيش المملوكي؟ الفرسان / المشاة / الوحدات الهندسية
- أناقش أهمية الجيش في حماية أمن الدولة.
- ما الوظيفة التي تقابل المحتسب في الوقت الحالي؟ دائرة المواصفات والمعايير.
- أنقل الجدول الآتي إلى دفترتي، وأملأ الفراغ بالمعلومات الصحيحة:

المنصب	المهام
السلطان	
حكام الأقاليم	
قاضي القضاة	
المحتسب	

- أبين أهمية الأردن الاستراتيجية في العصر المملوكي.
- كيف اهتمت الممالك بالطرق التجارية وطريق الحج الشامي المارة بالأردن؟

الصورة (7): آثار مسجد خان الوبيد - لواء الجزيرة جنوب عمان.



من السلطان، وكان

الذين دُربوا منذ

لغة، هي: الفرسان

بناء التحصينات

الأقواس والدروع

الوحدات الهندسية

ثانيًا: الحياة الاقتصادية 1 الزراعة

عُسر ازدهرت الزراعة في العصر المملوكي بفضل التنظيم الإداري وتطوير وسائل الري، وتنوعت المحاصيل الزراعية (الزراعة القمح والشعير والذرة والقطن وقصب السكر والزيتون والعنب والتين) عسر حسن الممالك نظام الري، وأنشأوا القنوات والسدود والخزانات لضمان وصول المياه إلى الأراضي الزراعية طوال العام، واستغلوا الآبار والينابيع، وفرضوا الضرائب على الأراضي الزراعية.

2 الصناعة ما النظام الذي اعتمدت عليه الصناعة عند المماليك؟



الصورة (8): آنية معدنية تعود إلى العصر المملوكي.

اعتمدت الصناعة على نظام الطوائف الحرفية حيث كان لكل مهنة أو حرفة نظام داخلي يُدير شؤونها ويُشرف على تجديدها، ويُمارس مهنة تدريب أعضائها (الجُدد). وظهر نظام الحسبة الذي كان يهدف إلى ضمان جودة المنتجات ومنع الغش.

كانت **صناعة النسيج** من أبرز الصناعات وأكثرها شهرة، مثل: المنسوجات القطنية والكتانية والأقمشة المصنوعة من الحرير والصوف، التي كانت تُصدّر إلى أوروبا والعالم الإسلامي. كما اشتهرت مصر وبلاد الشام بإنتاج **الأدوات المعدنية** كالأسلحة (السيف والرمح) و**الأدوات المنزلية** والأواني المزخرفة بالنقوش العربية الإسلامية، و**صناعة الزجاج** و**الصناعات الخشبية** كالأثاث والأبواب المزخرفة، و**صناعة الورق**، و**الصناعات الغذائية** كصناعة السكر وطحن الحبوب وتجفيف الفواكه.

3 التجارة

(أسهم الموقع الجغرافي) والإشراف على الممرات المائية ووجود الموانئ (مثل السويس وعدن، وموانئ البحر المتوسط مثل الإسكندرية وطرابلس) إلى جانب وفرة المنتجات الزراعية والصناعية في عسر ازدهار التجارة الداخلية والخارجية في الدولة المملوكية. و**بقيت كذلك حتى اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح**.

عسر ضعف التجارة المملوكية؟

ثالثاً: الحياة الاجتماعية

كان المجتمع في العصر المملوكي مقسماً إلى طبقات، هي:



* مكانة المرأة في العصر المملوكي؟

تمتعت المرأة في العصر المملوكي بحقوقها الشرعية كالزواج والارث والتفقه وغيرها؛ فقد شاركت أعمالاً؟ بعض النساء في إدارة شؤون الدولة كأمهات السلاطين عندما يكون السلطان صغيراً في السن أو ضعيفاً، مثل (خوند بركة) زوجة السلطان الناصر محمد بن قلاوون، التي اشتهرت بنفوذها الكبير وتدخلها في تعيينات البلاط السلطاني. كما عملت المرأة في الزراعة والصناعة لمساعدة أسرته، وتولت مسؤوليات المنزل وتربية الأطفال. مظاهرها اهتمام المالكة بالمرأة؟ واهتمت الدولة المملوكية بتعليم النساء القراءة والكتابة والعلوم الدينية، مثل تفسير القرآن والحديث والفقه وغيرها، وكان لهن إسهامات في الأعمال الخيرية وبناء المساجد والأوقاف. ومن أشهر العالمات في الحديث النبوي يُنَب بنت أحمد بن عمر بن كِندي.

✓ **اتحقق من تعلّمي**

- أعددت طبقات المجتمع في العصر المملوكي.

المعدنية والزجاجية وتستورد
من الأخشاب والمعادن من

مع من
أقاموا علاقات
تسبب الممالك ديوان التجارة؟
لها مساهم

نها:



تفقه
ن:

نتيجة

صير المملوكي.

2 العماره
بنقوش
مراكز لل
3 العماره
استخدم
وأشكال هنا
تزيين المسا



الصورة 9)



رابعاً: الحياة العلمية
اهتم المماليك بدعم الحركة العلمية وإنشاء مراكز التعليم (المساجد والمدارس) والمكتبات التي أنشئت في مختلف مدن مصر وبلاد الشام، وإدانة الأوقاف التي خصصت لدعم التعليم وتوفير الكتب والرواتب للعلماء، وصيانة المراكز العلمية.
كانت العلوم الشرعية (الفقه والحديث والتفسير) محورا أساسيا للتعليم، وبرزت المدارس الفقهية، ونظمت حلقات علمية لكبار العلماء، مثل: ابن حجر العسقلاني والعز بن عبد السلام، وازدهرت علوم اللغة العربية (النحو والبلاغة والأدب)، والعلوم الطبيعية والتطبيقية كالطب والفلك (تنظيم التقويم الهجري وتحديد مواعيد الصلاة) والرياضيات كالْحساب والجبر، والكيمياء، وعلوم الزراعة والهندسة.

عائشة بنت يوسف الباعونية
نسب إلى قرية (باعون) في محافظة عجلون في الأردن، اشتهرت بعلمها وأدبها وشعرها ولها العديد من المؤلفات. من أبرزها: (الفتح المبين في مدح الأمين) و(الملايح الشريفة والآثار المنيفة).

ابن حجر العسقلاني
أحد أبرز علماء العرب المسلمين في علم الحديث والفقه، يُنسب إلى مدينة عسقلان في فلسطين، وله العديد من المؤلفات. من أبرزها: (الإصابة في تمييز الصحابة) و(فتح الباري في شرح صحيح البخاري).

نشاط

أرجع إلى مكتبة مدرستي، وأكتب تقريراً عن أحد علماء الأردن في العصر المملوكي، وأناقش زملائي/ زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصفية.

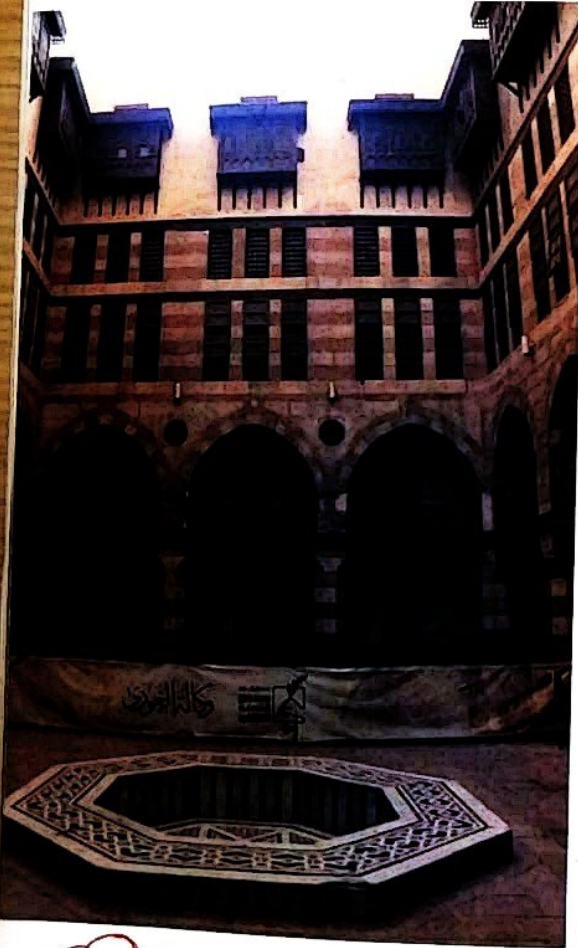
خامساً: العماره والفنون
تميزت العماره المملوكية بالزخارف الهندسية والنباتية التي استخدمت بأسلوب متقن، والأقواس المزخرفة التي كانت تُستخدم لتزيين المداخل والنوافذ، والتنوع في مواد البناء كالحجر الجيري والرخام والخشب المُطعم، ومن المنشآت المعمارية في العصر المملوكي مساجد، و
1 العماره الدينية، وتشمل المساجد مثل مسجد السلطان الناصر حسن في القاهرة، والمدارس مثل مدرسة السلطان برقوق في القاهرة، والزوايا (مراكز دينية وتعليمية) مثل خانقاه السلطان الظاهر بيبرس في القاهرة.

عدد أهم ما سَمَلِه العمارَة الدنِية ؟

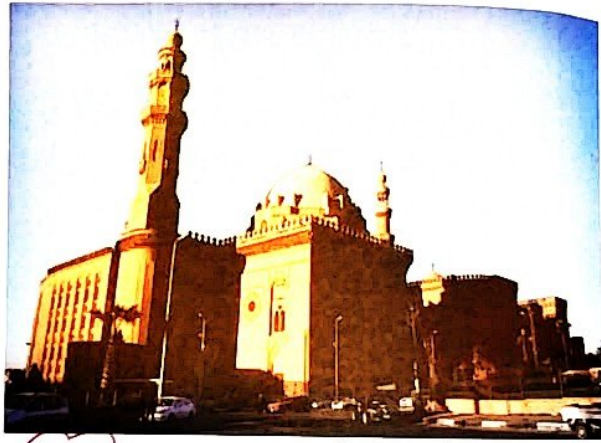
2 العمارَة المدنِية، وتشمل الأسبلَة التي كانت تُستخدَم لتوفير الميا ه لعامة الناس، والتي زُينت غالبًا بنقوش جميلة مثل سبيل قايتباي، والوكالات - وهي مباني تجارية مثل وكالة الغوري - كانت تُستخدَم مراكز للتجارة والسكن، والمصور.

3 العمارَة العسكرية، وتشمل زيادة تحصين القلاع وترميمها، وإقامة الأبراج للمراقبة.

استخدم الممالِك فنون الزخرفة كزخرفة الأسقف والجدران بنقوش جميلة وأعمال جبسية وخشبية وأشكال هندسية ونباتية، وكان الخط العربي عنصرًا أساسيًا في الفنون المملوكية، حيث استخدم في تزيين المساجد والمخطوطات والأواني.



الصورة (11): وكالة السلطان قانصوه الغوري في القاهرة.



الصورة (9): مسجد السلطان الناصر حسن في القاهرة.



الصورة (10): نافذة خشبية (المشربية).

والمدارس والمكتبات التي تدعم التعليم وتوفير الكتب

في العصر المملوكي، وبرزت المدارس الفقهية، وازدهرت علوم الطب والفلك لتنظيم التقويم، وعلوم الزراعة والهندسة.

سُف الباعونية

(ن) في محافظة عجلون
بعلمها وأديها وشعرها
مات. من أبرزها: (الفتح
(ن) و(الملاحم الشريفة
ع

ملوكي، وأناقش زملاني/

سُلوب مُتقني/ والأقواس
الحجر الجيري والرخام

لقاهرة، والمدارس مثل
خانقاه السلطان الظاهر

انسحب المماليك من بلاد الشام إلى مصر بعد هزيمتهم في معركة مَرَج دابق في عام (922هـ/1516م). فتوجه السلطان العثماني سليم الأول إلى مصر وضمها للدولة العثمانية وقضى على المماليك فيها، وضمَّ الحجاز إلى الدولة العثمانية.

سنة حدوثها؟

معركة الريدانية (923هـ/1517م)

الأطراف
هي المعركة الحاسمة بين الجيش المملوكي بقيادة السلطان طومان باي والجيش العثماني بقيادة السلطان سليم الأول، ووقعت في منطقة الريدانية في القرب من مدينة القاهرة، وانتهت بهزيمة المماليك واستولى السلطان طومان باي وضمَّ مصر للدولة العثمانية.

نتيجتها؟ (1) + (2) + (3)

سنة حدوثها؟

معركة مَرَج دابق (922هـ/1516م)

معركة وقعت بين الدولة المملوكية بقيادة السلطان قانصوه الغوري والدولة العثمانية بقيادة السلطان سليم الأول في سهل مَرَج دابق قرب حلب في شمال سورية، وانتهت بانتصار العثمانيين على المماليك بسبب تفوقهم العسكري، واستخدامهم المدافع والأسلحة النارية، ومقتل السلطان قانصوه الغوري. كانت هذه المعركة بداية النهاية للدولة المملوكية، وضمَّ بلاد الشام والحجاز للدولة العثمانية.

أهميتها؟

✓ اتحقق من تعلمي

- أعدد العوامل الخارجية التي أدت إلى ضعف الدولة المملوكية.

السبب والنتيجة

النتيجة

الصراع المباشر بين المماليك والعثمانيين.

السبب

تناقض سياسي وعسكري

بين دور السلطان الظاهر بيبرس (أعماله) ؟

قاد السلطان المملوكي الظاهر بيبرس حملات ناجحة ضد الفرنجة في بلاد الشام والساحل الشرقي للبحر المتوسط، واستعاد مدناً استراتيجية مثل الحرك وعجلون وقيسارية وصفد وحيفا، حافظ على استقرار الحدود الشرقية للدولة المملوكية لمواجهة أي خطر مغولي، أعاد إحياء الخلافة العباسية في القاهرة بعد سقوط بغداد.

✓ انتحقق من تعلمي

- أفسر: أعاد السلطان الظاهر بيبرس إحياء الخلافة العباسية في القاهرة بعد سقوط بغداد على يد المغول.
- أناقش زملاتي / زميلاتي في أهمية معركة عين جالوت.
- أنقل الجدول الآتي إلى دفتر وأملأ المعلومات الصحيحة:

المعركة	تاريخ المعركة	السبب	الموقع	الأطراف	النتيجة
معركة حطين	٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م	نقص المسلمين	ساحل حطين	بيبرس # الفرنجة	٤٣ هـ
معركة عين جالوت	٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م	محاولة المغول للتوسع نحو بلاد الشام ومصر	عين جالوت	المماليك # المغول	٥٥ هـ

ثانياً: ضعف الدولة المملوكية وانهارها

عانت الدولة المملوكية في القرن الخامس عشر الميلادي من الضعف بسبب عوامل داخلية وخارجية. للتعرف إليها، أنامل الشكل الآتي:

العوامل الخارجية

- « ظهور الدولة العثمانية بوصفها قوة إقليمية منافسة. ما أثر »
- « اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح، وحرمان الدولة المملوكية من طرق التجارة المهمة »
- « التهديدات المستمرة من البرتغاليين. »
- « أطاع الدولة الصفوية في إيران، بأمل ك الدولة المملوكية. »
- « المواجهات المستمرة مع المغول والفرنجة التي استنزفت موارد الدولة. »

العوامل الداخلية

- « ضعف السلاطين. »
- « الصراعات الداخلية على السلطة. »
- « ضعف الإنتاج الزراعي والصناعي؛ بسبب الحروب والكوارث الطبيعية. »
- « الفساد الإداري. »
- « الضرائب الباهظة على السكان. »

الشكل (12): العوامل الداخلية والخارجية لضعف الدولة المملوكية.

الأردن في العصر المملوكي

شمر أدرك المماليك أهمية الأردن الاستراتيجية، (لوقوعه على طرق الحج والتجارة) ولكونه منطقة دفاعية لحماية مصر من أي هجمات مغولية أو إفريقية. وأصبح الأردن تابعاً للحكم المملوكي عندما دخل السلطان بيبرس عجلون في عام (٦٥٩هـ / ١٢٦١م).

أما إمارة الكرك فقد أعلن الملك الأيوبي المغنيث عمر بن العادل (ملك الكرك والشوبك) ولاءه للمماليك، واستمر حكمه فيها إلى أن عزلته السلطان الظاهر بيبرس وضم الكرك لسلطنته بسبب طموح الملك المغنيث باستعادة ملك الأيوبيين في مصر، وضم الكرك إلى سلطنته.

تقسمت الدولة المملوكية الأردن إلى نيابتين، هما: نيابة الكرك التي تمتد من وادي الموجب شمالاً حتى العقبة جنوباً، ونيابة دمشق التي تضم من الأردن المنطقة الممتدة من نهر اليرموك شمالاً إلى وادي الموجب جنوباً. وشهد الأردن اهتماماً عسكرياً كبيراً من المماليك، فقاموا بتحصين القلاع الموجودة، مثل: قلعة الكرك، قلعة الحصن التي كانت مركزاً للجنود وتخزين المؤن والأسلحة.

استفاد المماليك من الأراضي الخصبة في المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية والأغوار الأردنية، التي ازدهرت بمحاصيل مختلفة، مثل: القمح والشعير والزيتون وقصب السكر وغيرها، ومنح المماليك أراضي الأردن لإقطاع لجنودهم وقادتهم مقابل الخدمة العسكرية.

كانت طرق التجارة المارة عبر الأردن نشطة في العصر المملوكي، حيث كانت البضائع تنقل بين بلاد الشام والحجاز ومصر. وازدهرت الأسواق في مدن الكرك وعجلون. وأقام المماليك الخانات (محطات استراحة) على طول طريق الحج الشامي لتوفير المياه والطعام للحجاج عن طريق بناء العديد من الأحواض المائية والسدود لتخزين المياه. ولا تزال العديد من هذه المنشآت قائمة حتى اليوم، مثل قلعة الكرك التي جرى تعزيزها وترميمها لتصبح مركزاً دفاعياً قوياً للمنطقة. وخان الزبيب في لواء الجزيرة جنوب عمان وخان القطرانة في لواء القطرانة التابع لمحافظة الكرك اللذين كانا من محطات استراحة الحجاج على طريق الحج الشامي.

نشاط

عن طريق العمل في مجموعات، أعدد الآثار الموجودة في الأردن حالياً التي تعود للعصر المملوكي، وأجمع صوراً لها وأعرضها أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.

الفكرة الرئيسة

التعرف إلى التاريخ السياسي للدولة المملوكية.

المصطلحات

الدولة المملوكية The Mamluk State
الدولة العثمانية The Ottoman State

الأشخاص

الصالح نجم الدين أيوب، سيف الدين قطز، هولاكو، كيخا، الظاهر بيبرس، قانصوة الغوري، طوماي باي، سليم الأول.

الأماكن

بغداد، فيسارية، صفد، حيفا، بيسان، مرج دابق، رأس الرجاء الصالح، الريدانية.

مهارات التعلم

السبب والنتيجة.
المقارنة.
مهاره الخريطة.

أنشطة من تعلمي

- أبين امتداد دولة المماليك.
- أحدد على الخريطة عاصمة الدولة المملوكية.

أولاً: النشأة والتوسع

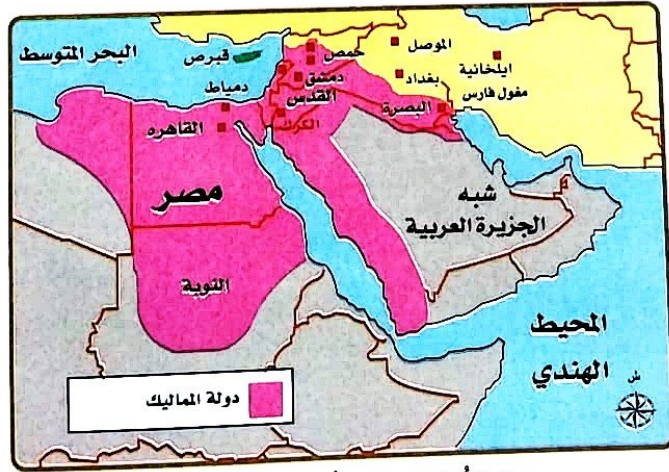
تأسست الدولة المملوكية على أيدي المماليك في مصر بعد سقوط الدولة الأيوبية، وشملت مصر وبلاد الشام والحجاز، واتخذت من مدينة القاهرة عاصمة لها.

المماليك المناطق التي جلبوا منها المماليك؟ ولماذا؟

فئة من الشباب جلبوا من آسيا الصغرى وجنوب شرق أوروبا (البلقان)، لتدريبهم وتجنيدهم في الجيوش الإسلامية، وبخاصة في بلاد الشام ومصر، حتى أصبحوا قوة عسكرية مهمة وسيطروا على الجيش الأيوبي والحكم، بعد وفاة السلطان الأيوبي الصالح نجم الدين أيوب في عام (648هـ/1250م)، واستمر حكمهم حتى عام (923هـ/1517م).

ويقسم المماليك إلى قسمين، هما: المماليك البحرية الذين أقاموا في جزيرة الروضة في نهر النيل، والمماليك البرجية الذين أقاموا في أبراج القلعة في القاهرة.

وللتعرف إلى موقع الدولة المملوكية وامتدادها، أنامل الخريطة الآتية:



الشكل (10): خريطة الدولة المملوكية.

بين دور المماليك في تصدى المماليك لـ الخلافة العباسية في مصر وبلاد الشام في مصر وللتعرف إلى مجرى

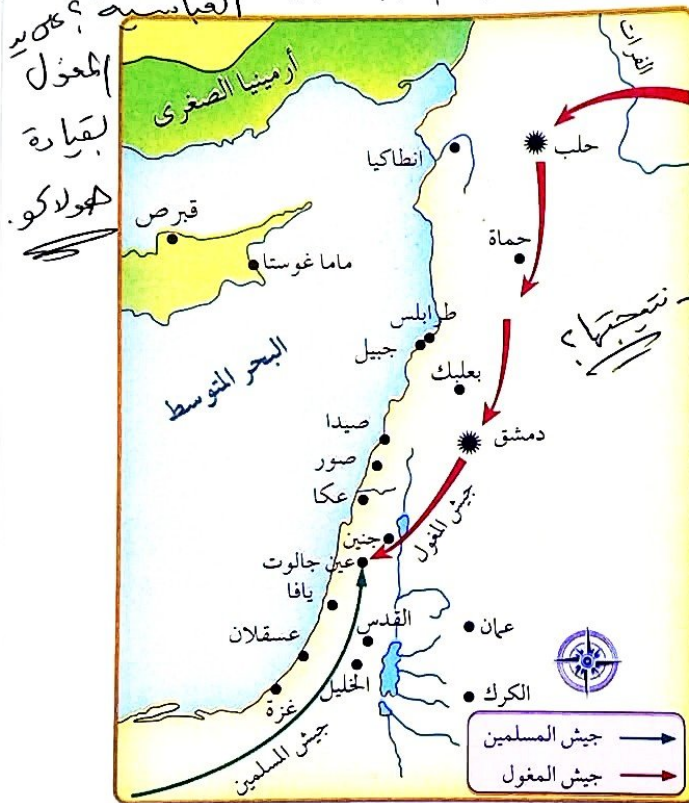
معركة عين جالوت (58) واحدة من أبرز المعارك الإسلامية، بين الجيش السلطان سيف الدين المغولي بقيادة (كيخا) منطقة عين جالوت في بيسان في شمال بانتصار المسلمين في بلاد الشام، وأوقعت وبعد معركة عين جالوت للمغول في تاريخهم كفاءة الجيش المملوكي تراجع قوة المغول في

حدث عن معركة عين جالوت سنة 639 هـ في بلاد الشام، ونتائجها؟ أهميتها؟
✓ أنحقق من تعلمي

- أتبّع على الخريطة - أحدد على الخريطة - أفسر - بعد انتصار المماليك المملوكية؟ (سبب إداري البرية المهمة بين آسيا

بين دور الخالد في التصدي للخطر المغولي؟

تصدى المماليك للمغول في معركة عين جالوت عندما حاولوا التوسع غرباً بعد سقوط بغداد عاصمة الخلافة العباسية في أيديهم في عام (656هـ / 1258م) بقيادة هولاكو خان. فأوقف المماليك زحفهم نحو مصر وبلاد الشام في معركة عين جالوت بقيادة السلطان المملوكي سيف الدين قطز. وللتعرف إلى مجريات معركة عين جالوت أتمل الخريطة الآتية، ثم أجيب عما يليها:



الشكل (11): خريطة معركة عين جالوت.

معركة عين جالوت (658هـ / 1260م)

واحدة من أبرز المعارك في التاريخ العربي الإسلامي، بين الجيش المملوكي بقيادة السلطان سيف الدين قطز والجيش المغولي بقيادة (كيتبا). وقعت المعركة في منطقة عين جالوت في القرب من مدينة (بيسان) في شمال فلسطين وانتهت بانتصار المسلمين وخروج المغول من بلاد الشام، وأوقف زحفهم نحو مصر. وتعد معركة عين جالوت أول هزيمة كبيرة للمغول في تاريخهم العسكري، وأظهرت كفاءة الجيش المملوكي وتفوقه، وبداية تراجع قوة المغول في المنطقة.

حدث عن معركة عين جالوت من حيث

٢) سنة حدوثها / مكانها ؟

٣) الأطراف + القادة ؟

٤) نتيجتها ؟

٥) أهميتها ؟

✓ اتحقق من تعلمي

- اتبع على الخريطة خط سير الجيشين المملوكي والمغولي.

- أحدد على الخريطة موقع عين جالوت.

بعد انتصار المماليك على المغول في عين جالوت، بدأت حملة استعادة مدن بلاد الشام وضمها للدولة المملوكية. سبب إدراكهم أهميتها الاستراتيجية لأنها تمثل خطاً دفاعياً لمصر وللسيطرة على طرق التجارة البرية المهمة بين آسيا وأوروبا.